

الفائق في غريب الحديث

أي لِيَجْتَذِبَنَّ وَيَقْتَطِعَنَّ عَنِّي . صلى صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه صلاةً جهر فيها
بالقراءة وقرأ قارئاً خلفه فجهر فلما سلم قال : لقد طننت أن بعضكم خالَجَينها . أي
جاذبني القراءة ونازعنيها . وفي حديث آخر : مالى أنزاع القرآن ! بعث صلى الله عليه وآله
وسلم رجلاً على الصدقة فجاء بفَصِيلٍ مَخْلُولٍ أو محلول فقال : هذا من صدقة فلان فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا بارك الله له فيه إبله ؛ فبلغ الرجل دعاؤه فجاء
بناقةٍ كَوَوماء فتلاها إليه فدعا له في إبله بالبركة .
خلل المَخْلُولُ : الذي خُلِّ لسانه لئلا يَرُضِعَ عند الفطام فُهزِلَ . والمحلول : الذي
كأنما خُلِّ عن أوصاله اللحمُ وخُلِّعَ لفَرْطِ هُزاله .
تلاها : أناخها من تلاَّلتُ الرجل : إذا صرعه . الكَوَوماء : المرتفعة السنام من
كَوَّمت الشيء : إذا ركمته . قال أبو رفاعه ه أتيتته صلى الله عليه وآله وسلم وهو يخطب
فقلت : إني رجل جاهل غريب لا يعلم دينه فترك الناس ونزل فقعد على كرسىٍ خُلِّبٍ
قَوَّائِمِهِ من حديد .
خلب هو ليف النخل . قال : ... ومُطَّرِّداً كرشاءِ الجَرِّو ... ر من خُلِّبِ النَّخْلِ
لَمْ يَنَأَدِ
وهو من الخُلِّبِ بمعنى الانتزاع يقال : خلب السبعُ الفريسة ومنه الخُلِّبُ لأنه يُنتزع
من النخل وسمى ليفاً لأنه يُلَاف منه أي يؤخذ منه من لاف المال الكلاً يلوفه . ومنه حديثه صلى
الله عليه وآله وسلم : إنه كان له وسادةٌ حَشَوهُمُ خُلِّبٌ . وروى : سلب . وهو قشور الشجر
وروى : فأُتى بكُرْسِيٍّ من خُلِّبٍ قوائمه حديد فقعد عليه